فقال ان بيني وبين قومي خصومة وانهم ظلموني
وفعلوا ما فعلوا وجعل يطول حتى ذهب
القايلة فقال اذا رجعت فاتني فانا اخذ حقك
فانطلق فراح فكان في مجلسه ينظر هل يرى
الشيخ فلم يره فقام يتبعه فلم يجده فلما رجع
الى القايلة واخذ مضجعه اتاه فدق الباب
فقال من فقال الشيخ المظلوم ففتح وقال الم
اقل لك اذا قعدت فاتني فقال انهم اخبث قوم
اذا عرفوا انك قاعد اقالوا نحن نعطيك حقك
واذا قمت جحدوني قال فانطلق فاذا جلست
فاتني وفاتته القايلة فلما جلس جعل ينظر
فلا يراه وضاق عليه النفاس فلما كان اليوم
الثالث قال لبعض اهله لاتدعوا على هذا
الرجل يقرب مني حتى انام فانه قد ضاق علي
الناس فلما كان تلك الساعة جاء فلم ياذن
له الرجل فلما اتيناه نظر فراى كوة في البيت
فتسور منها فاذا هو في البيت فدق عليه
الباب من داخل فاستيقظ فقال يا فلان
الم امرك فقال اما من قبلي فلم تؤت فانتظ

من اين اتيت فقام الى الباب فاذا هو مغلق كما
غلقه واذا بالرجل معه في البيت فقال النهار و
الخصوم بنا كلب فقال الغدو والله قال نعم اعييتني
ففعلت ما ترى لاغضبنك ففعل الله فسمي ذا
الكفل لانه تكفل بامور فوفى بها وقيل ان ابليس جاءه
وقال ان لي غريما يظلمني فاحب ان تقوم معي و
تستوفي حقي منه فانطلق معه حتى اذا كان في
السوق خلاه وذهب وروي انه اعتذر اليه
ان صاحبي هرب وقيل ان ذا الكفل رجل تكفل
ان يصلي كل ليلة مائة ركعة الى ان يقبضه الله
تعالى فوفى واختلفوا في انه كان نبيا فقال الحسن
كان نبيا وعن ابن عباس ان الياس وقيل هو زكريا
وقيل هو يوشع بن نون وقال ابو موسى لم يكن نبيا
ولكن كان عبدا صالحا وما قرن الله تعالى بين هؤلاء
الثلاثة استانف عدهم بقوله تعالى كل اي كل
واحد منهم من الصابرين على ما ابتلاه به فاتيناهم
ثواب الصابرين وادخلناهم في رحمتنا اي فعلنا
بهم من الاحسان ما يفعله الراحم من يرحمه على وجه
عمهم من جميع جهاتهم وكان طوفانهم تم على ذلك

هل هم

Copyright © King Saud University